

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

وفاديت الاسير بالالف اذا دفعت اسيرا من المشركين واخذت اسيرا من المسلمين وفديته بمالي أي اشتريته وخلصته .

وانما قالت العرب في افتداء المرأة من زوجها بمالها اختلعت اختلاعا وقد خلعها زوجها لان المرأة جعلت لباسا لزوجها والزوج لباسا لها ومن ذلك يقول الرجل للمرأة شاعريني أي باشريني حتى يكون كل واحد منا شعارا لصاحبه والشعار الثوب الذي يلي الجسد قال D هن لباسا لكم وانتم لباس لهن فاذا فارق الرجل امرأته على عوض يصل اليه منها فكأنه خالع للباسها عن لباسه أي بدنها عن بدنه فسمي خلعا لهذا المعنى واعلم .

713 - واذا قالت ابتنى .

معناه اقطعني منك والبت القطع يقال طلقها فبت طلاقها وقد تبته الواحده والثلاث الا ان ظاهر البته الثلاث لانه القطع الذي لا رفاء له ولا رفع والواحده تبث بانقضاء العده .

وقولها أبني أي اجعلني بائه منك مفارقه لك بالطلاق .

ومعنى قوله بارئيني ا أبرأ مئي وأبدأ منك فلا يكون بيننا عصمة نكاح .

714 - ويقال رئمت الام الولد فدرت عليه أي عطفت فنزل لبنها ورئمت الولد امه اذا الفها وهو الرأم والرئمان واستمرأ الولد لبن امه اذا نجع فيه لبنها فصلح حاله عليه